



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا في استخدام

المختبرات في مدارس محافظة بيت لحم

رائدة ضيف الله إسماعيل عثمان

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1440هـ / 2019 م

الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا في استخدام

المختبرات في مدارس محافظة بيت لحم

إعداد:

رائدة ضيف الله إسماعيل عثمان

بكالوريوس تربية ابتدائية من جامعة القدس المفتوحة/ فلسطين

المشرف: د. أشرف محمد أبو خيران

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

أساليب التدريس من عمادة الدراسات العليا/ كلية العلوم التربوية/ جامعة

القدس

1440هـ / 2019 م



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
برنامج أساليب التدريس

## إجازة الرسالة

الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا في استخدام المختبرات

في مدارس محافظة بيت لحم

اسم الطالبة: رائدة ضيف الله إسماعيل عثمان

الرقم الجامعي: 21611950

المشرف: د. أشرف محمد أبو خيران

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2019/ 04/06 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم  
وتواقيعهم:

التوقيع: أبو خيران

1. رئيس لجنة المناقشة: د. أشرف محمد أبو خيران

التوقيع: إبراهيم محمد عرمان

2. ممتحناً داخلياً: د. إبراهيم محمد عرمان

التوقيع: رجاء روي سويدان

3. ممتحناً خارجياً: د. رجاء روي سويدان

القدس - فلسطين

1440هـ / 2019 م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ <sup>ق</sup> وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾

یوسف: 76

صدق الله العظيم

## الإهداء

إلى روح أخي الشهيد " وائل " رحمه الله.

إلى أرواح جميع الشهداء الأكرم منا جميعاً رحمهم الله.

إلى الأسرى البواسل و الجرحى و المبعدين.

إلى التواقين للعلم والمعرفة.

إلى علماء الغد من طلبة فلسطين.

إلى كل معلم فلسطيني نذر نفسه لتربية الأجيال والوصول بهم إلى مظان المعرفة الإنسانية والبحث

والتجريب من أجل النهوض بالأمة وإحياء مجدها التليد.

إلى أسرتي الصغيرة ( والدي ووالدتي وإخوتي وأخواتي وجميع الأقارب).

إلى أسرتي الكبيرة (شعبي الفلسطيني) المتطلع لنيل الحرية والاستقلال.

إلى الصديقات والزميلات.

أهدي هذا الجهد المتواضع.

الباحثة: رائدة ضيف الله إسماعيل عثمان.

إقرار:

أقر أنا معدة هذه الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع.....

الاسم: رائدة ضيف الله إسماعيل عثمان

التاريخ: 2019/04/06

## الشكر والتقدير

الحمد لله من قبل ومن بعد على أن وفقني ويسر لي ختام هذا الأمر .

ثم إنني أجد لزاماً علي أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى هذا الصرح الشامخ "جامعة القدس" ممثلة برئيسها أ. د. "عماد أبو كشك"، والشكر موصول كذلك إلى عميدة كلية العلوم التربوية د. "إيناس ناصر"، والسادة أعضاء هيئة التدريس الأفاضل، على كل ما قدموه لي من علم ومعرفة وتوجيه وعون طوال مسيرتي الدراسية، متوجهة إلى العلي القدير بدعائي لهم جميعاً أن يستمر عطاؤهم المبارك بما ينفع الأجيال القادمة والأمة، ولا يفوتني أن أزجي شكري الجزيل لمشرفي على هذه الرسالة الدكتور "أشرف أبو خيران" الذي لم يضمن علي بشيء من جهده، وإرشاده، إذ وجدته يأخذ الطالب بالقبول والأناة والرفق، ويروي صاديه من رحيق المعرفة وحسن التوجيه، فجزاه الله عني خير الجزاء، كما أعبر عن امتناني لعضوي لجنة المناقشة الكريمين الدكتور إبراهيم عرمان والدكتورة رجاء سويدان على ما أبدياه من ملاحظات وجدت فيها إضاءات استدركت بها ما فاتني ذكره أو عمله، كما أعبر عن شكري وتقديري للمحكمين الكرام الذين قاموا بتحكيم أداة هذه الرسالة وزودوني بالملاحظات التي أخرجتها في صورتها النهائية على الوجه المطلوب، وأخيراً أتوجه بالشكر الجزيل لكل من قدم لي يد المساعدة والعون في إنجاز هذا الجهد المتواضع.

والحمد لله رب العالمين

الباحثة: رائدة ضيف الله اسماعيل عثمان.

## المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا في استخدام المختبرات في محافظة بيت لحم، وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، السلطة المشرفة على المدرسة).

واتبعت الباحثة المنهج الوصفي لرصد الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا حول استخدام المختبرات، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة، منهم (45) معلماً و(55) معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية، وطبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2018/2019م.

ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استبانة تكونت من (35) فقرة، موزعة إلى خمسة مجالات هي: صعوبات تتعلق بالمعلم، وصعوبات تتعلق بإدارة المدرسة، وصعوبات مادية، وصعوبات تتعلق بالطلبة، وصعوبات فنية.

بينت نتائج الدراسة أن الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا في استخدام المختبرات في مدارس محافظة بيت لحم كانت متوسطة في جميع مجالات الدراسة وكان ترتيبها: صعوبات تتعلق بالطلبة، صعوبات مادية، صعوبات تتعلق بالمعلم، صعوبات فنية، صعوبات تتعلق بإدارة المدرسة، ولم تجد فروقاً في الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا حول استخدام المختبرات تُعزى لمتغيري (المؤهل العلمي، والسلطة المشرفة على المدرسة). في حين بينت نتائج الدراسة وجود فروق في الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ولسنوات الخبرة لصالح الخبرة (5-10) سنوات.



وأوصت الباحثة بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين للحصول على الخبرة الكافية لإجراء التجارب  
المخبرية، كما توصي الباحثة أيضاً أن يضاعف عدد الحصص المخصصة لإجراء التجارب العلمية  
في المختبرات ليتمكن جميع الطلبة من الحضور.

# **Difficulties Faced by Science Teachers of the Upper Basic Stage in Using Laboratories in Schools of Bethlehem Governorate**

**Prepared by: Ra'ida Daifallah Ismail Othman**

**Supervised by: Dr Ashraf Abu Khayran**

## **Abstract:**

This study aimed at revealing the difficulties faced by science teachers of the upper basic stage in using laboratories in schools of Bethlehem Governorate and the relation of these difficulties with the variables of( gender, academic qualification , years of experience and the authority superintending these schools).

The researcher used the descriptive approach to investigate the difficulties faced by science teachers of the upper basic stage concerning the use of laboratories.The study sample consisted of 100 teachers(45 males and 55 females),chosen by the stratified random sampling.The study was conducted in the second term of 2018 /2019 scholastic year.

To achieve the aims of the study , the researcher constructed a questionnaire comprising ( 35 ) items, divided into five domains: difficulties relating to the teacher, difficulties relating to the school administration, material difficulties, difficulties pertaining to students and technical difficulties.

The study results revealed that the difficulties faced by science teachers of the upper basic stage in the schools of Bethlehem Governorate in using laboratories were median in all domains.They came in order as follows:difficulties pertaining to students, material difficulties, teacher – related difficulties, technical difficulties and school administration – related difficulties.There were no differences in the difficulties faced by science teachers of the upper basic stage regarding their use of laboratories attributed to the variables of academic qualification and the authority superintending the school, while the study results

indicated differences in the difficulties faced by science teachers pertaining to the variable of gender in favour of females, and to the variable of the number of years of experience in favour of (5 – 10) years.

The researcher recommended organizing training courses for teachers to obtain the experience necessary for conducting lab experiments. She also recommended that the number of the science laboratory classes should be doubled to enable all the students to attend them.

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أسئلة الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 فرضيات الدراسة

6.1 أهمية الدراسة

7.1 حدود الدراسة

8.1 مصطلحات الدراسة

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

#### 1.1 المقدمة

إن أي نظام تربوي لا بدّ أن يكون من عناصره المناهج الدراسية التي تحدد لكل مجتمع احتياجاته من المعارف والعلوم وتسعى إلى تحقيق أهداف ذلك المجتمع، ومن بين المناهج الدراسية التي لا بدّ من العناية والاهتمام بها مناهج العلوم، وهذه يجب أن تشمل على المعارف الإنسانية والمكتشفات العلمية، وأن تجمع بين النظرية والتطبيق، وتدرّس مناهج العلوم يجب أن يأخذ بعين الاعتبار كيفية إفادة المجتمع وخدمته، وهذا يعني، كما يقول عبدالله (2003، ص7) أن "تقوم نظرتنا على العلم على أنه نشاط اجتماعي يهدف إلى خدمة المجتمع يؤثر فيه ويتأثر به، وهو عامل من عوامل التوازن الاجتماعي"، وتكمن أهميته في أنه يساعد المجتمعات على حل المشكلات التي تواجه هذه المجتمعات، ومن هنا فإن على معدي المناهج بشكل عام، ومناهج العلوم بشكل خاص، أن يأخذوا بعين الاعتبار ما يحدث من تغيير في المجتمعات والمعارف العلمية، وهذا بحسب رأي سلامة (2009، ص43) "مما يجعل المنهاج قابلاً لمواكبة هذا التغير، وذا أهمية".

وفي مدارسنا يبدأ تدريس العلوم بوصفها علوماً عامة، في الصفوف الدنيا، ثم بعد ذلك أي في المرحلة الأساسية العليا والثانوية يصار إلى تفريع هذه العلوم إلى الفيزياء، والكيمياء، والأحياء، مع التركيز على الجوانب التطبيقية من خلال استخدام المختبرات العلمية التي يأخذ المعلم الطلبة إليها ليشاهدوا ويجروا التجارب ويدونوا الملاحظات ويتأكدوا من صحة ما درسوه نظرياً، والهدف أن نجعل من الطالب باجئاً ومفكراً، إذ كما يبين فرج وآخرون (1999، ص11) أن العلم "طريقة للبحث تقوم على الاستطلاع وفرض الفروض والملاحظة والتجريب والتفكير المنطقي الموضوعي".

ومن هنا يأتي دور المختبرات وأهميتها في إحداث التعلم بالممارسة والتجربة العلمية، وهذا ما ستحاول هذه الدراسة تسليط الضوء عليه، من خلال استطلاع واقع المختبرات العلمية المدرسية، وإذا ما كانت هذه المختبرات تحقق الأهداف العملية المنصوص عليها في كتب المقررات العلمية.

## 2.1 مشكلة الدراسة:

من خلال تجربة الباحثة كمعلمة بديلة في إحدى المدارس، لاحظت وجود مختبر للعلوم، ولكن لم تلاحظ استخدام معلمات العلوم لهذا المختبر، وهذا بحد ذاته يمكن أن يكون مؤشراً ينسحب على بعض المدارس، مما يعني إهمال جانب التطبيق العملي التجريبي في العملية التدريسية، على أهمية هذا الجانب الذي بدونه لا يمكن اكتساب المعارف العلمية، بل تظل تراوح المفهوم النظري، والتلقين الذي يجعل من الطالب متلقياً سلبياً، في عصر يغلب عليه الطابع العملي والتجريبي لا سيما في تدريس العلوم التي لم تعد النظريات لوحدها كافية لإحداث التعلم الذكي والنشط، ومن هنا تُبرز الباحثة هذه المشكلة وتحاول استقصاء الواقع والصعوبات والأسباب.

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا في استخدام المختبرات في

مدارس محافظة بيت لحم؟

### 3.1 أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

**السؤال الأول:** ما الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا في استخدام المختبرات في مدارس محافظة بيت لحم؟

**السؤال الثاني:** هل تختلف المتوسطات الحسابية في الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا في استخدام المختبرات في مدارس محافظة بيت لحم باختلاف (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والسلطة المشرفة على المدرسة)؟

### 4.1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. تحديد الصعوبات التي تواجه معلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا في استخدام المختبرات في مدارس محافظة بيت لحم.

2. التعرف إلى واقع المختبرات في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظة بيت لحم.

### 5.1 فرضيات الدراسة:

اشتملت من السؤال الفرعي الثاني:

**الفرضية الصفرية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في المتوسطات الحسابية للصعوبات التي تواجه معلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا في استخدام المختبرات في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس.

**الفرضية الصفرية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في المتوسطات الحسابية للصعوبات التي تواجه معلمي العلوم في المرحلة الأساسية العليا في استخدام المختبرات في مدارس محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.